

صحيح البخاري [كتاب الحج] 8(-) باب قول الله تعالى {باب فضل مكة وبنیانها} .. (السبت 21-20-0441هـ)

عبدالكريم الخضير

الله اكبر الله لا اله الا الله الله اكبر وله الحمد قشطة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبب الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته - 00:00:00
اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه ووالدينا وال المسلمين اجمعين. باب فضل من مكة وبنیانها وقوله تعالى واد جعلنا البيت
متابة للناس واما واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع -

00:01:50

سجود واذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله من امن بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب - 00:02:20

النار وبئس المصير. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا. ومن ذريتنا امة لك واردا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. قالا حدثنا عبد الله ابن - 40:02:40

الكتابة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم. وعياس بنقلان الحجاجة - 00:03:10

الله رب دينب السبی علیه السلام و سلام و عبارت من میگذرد:

قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل ازارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني ازاري فشده عليه. قال حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك عن ابن 00:03:30

عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تر ان قومك لما بنوا - 00:03:50

ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال لها الم تر ان قومك لما بنوا - 00:03:50

الله رضي الله عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها - 00:04:10

الله رضي الله عنه لأن كانت عائشة رضي الله عنها - 10:04:00

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر لم يتم على قواعد الحجر ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم - 00:04:30

يتم على قواعد ابراهيم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص. قال حدثنا اشعث عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها

قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحدر امن الست هو؟ قال، نعم قلت - 00:05:02

فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم النفقه. قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا
وينبعوا من شاءها. هل هذا اصل حديث - 00:05:22

ويمتعها من شأوها ولهم اهـ قومك حديث - 22:05:00

عهدهم بالجاهلية فاختلف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو ابيه عن هشام عن ابيه عن عائشة رض الله عنها قالات - 00:42:54

اسلامه عن مشايخنا: ابي عز عاشقنا ربنا الله عز وجله - 00:05:42

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا
اسقطت بيت نامه وجعلت له خافا مجعلات اه خافا - 00:06:02

فعلت او جعلت له خلفه. قريشا استقرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية قال حدثنا هشام خلفا يعني بابا. قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا يزيد ابن رومان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - [00:06:22](#)

قال لها يا عائشة لولا ان قومك حدث عهد بجاهلية لامرتك بالبيت فهدم فادخلت فيهما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا. بلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهم على هدمه. قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه - [00:06:52](#)

وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنة الابل. قال جرير فقلت له اين موضعه؟ قال اريكه الان. فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال لها هنا. قال - [00:07:22](#)

فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم يكفي الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:07:42](#)

باب فضل مكة وبناتها باب فضل مكة وبناتها فضل مكة جاءت النصوص القطعية من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وتقدم كثير منها وانها افضل البقاء واحب البقاء الى الله - [00:08:19](#)

وان الصلاة بالمسجد الحرام على خلاف بين اهل العلم هل يشمل الحرم كله او يقتصر على المسجد مسجد الكعبة وعامة اهل العلم على انه شامل لجميع الحرم وان الصلاة فيه بمئة الف صلاة - [00:08:53](#)

ويكفي هذا في فضلها مع انه ورد في فضائلها نصوص كثيرة متقدم شيء منها منها ماء على شرط البخاري ومنها ما هو صحيح على غير شرطه رحمه الله وقوله تعالى - [00:09:15](#)

يعني وباب قوله تعالى واد جعلنا البيت مثابة للناس واماذا واد جعلنا البيت مثابة للناس واماذا مثابة يعني يتوبون اليه ويرجعون اليه ويعودون اليه وكلما رجعوا عنه اوت اليه افندتهم - [00:09:33](#)

وطاقت نفوسهم الى الرجوع اليه مثابة للناس واماذا لا شك انه حرم امن ويتحطف الناس من حوله لكنه امن وهذا الحكم حكم شرعي يجب ان يكون امنا واما القدر فقد يسبق ويكتب يكتب - [00:09:57](#)

خلاف ذلك لامر وحكمة يعلمها الله جل وعلا ترتبط باهله احيانا يكون عندهم من الذنوب والمخالفات والمعاصي كبيرة كالشرك او غيره او ما دونه ثم يكتب عليهم شيء من الخوف والذعر - [00:10:28](#)

كما حصل على مر التاريخ وان واوضح ذلك ما فعله القرامطة سنة ثلاثة وسبعين عشرة او ثمان عشرة حيث قتلوا الناس بالمطاف واخذوا الحجر الى بلادهم ومكث عندهم عشرين سنة - [00:10:51](#)

هذه وحصل القتل بمكة وحصل القتل بالمسجد لكنه نادر جدا بالنسبة للبلدان الاخرى واما الحكم الشرعي فيجب ان يكون امنا واد جعلنا البيت مثابة للناس واماذا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [00:11:14](#)

مقام ابراهيم الحجر الموجود قرب الباب من الجهة الشرقية عن الباب ومكانه كان ملتصقا او لاصقا بالکعبه ثم جاء السيل واجترفه وابعده ثم رده عمر رضي الله تعالى عنه والخلاف بين اهل العلم في حكم تقديم - [00:11:43](#)

وتأخيره معروف عند الحاجة الى ذلك والفال في ذلك كتب تتعلق بتقديم الحجر وتأخيره للحاجة او انه لا يجوز ذلك على خلاف بين اهل العلم وفيه رسائل كما ذكرنا هذا في الدورة السابقة - [00:12:14](#)

رسالة للمعلم عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اسمها مقام ابراهيم وجواز تقديمي وتأخيره للمصلحة والحاجة ثم رد عليه برسالة اسمها نقض المبني من فتاوى اليماني على كل حال مسألة اجتهاادية - [00:12:38](#)

والحاصل ان هذا هل هو مكانه من اول امره ان صعد عليه ابراهيم عليه السلام لما ارتفع البنيان او تأخر قليلا بسبب ان السيل اجترفه وابعده ثم رده عمر الى مكانه هل هو مكانه الذي كان ملتصقا للكعبه الذي نراه انه متاخر - [00:13:08](#)

عن الكعبه قليلا ولو كان ولم يكن هو المكان الذي اوصله اليه السيل لأنهم قالوا ان السيل اجترف هو وبعده على كل حال المسألة

اجتهادية وهذه تتعلق راحت الحجيج واحتياجهم الى قربه او بعده - 00:13:39

اتخذوا من مقام ابراهيم المصلى لما طاف النبي عليه الصلاة والسلام بالكعبة واراد ان يصلى ركعتي الطواف تلا الاية. وقرأها وصلى خلف المقام. واتخذوا هل هو امر او خبر واتخذوا؟ لكن معروف الامر - 00:14:08

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل اي امرنا اسماعيل ان طهرا بيتي. للطائفين والعاكفين والركع السجود. والتطهير اشمل من ان يكون من الاقذار والواسخ بالماء وغيره من المطهرات اشمل من ذلك. حيث يشمل ما هو - 00:14:37

اهم من ذلك التطهير من الشرك ودواء الشرك ووسائل الشرك غير ذلك مما يحصل في المسجد الحرام وان كان قليلا ولله الحمد وليس بظاهر لكنه تمسح من وسائل الشرك هذا موجود التمسح بالكعبة وفيه - 00:15:07

بين اهل العلم ولكن التمسح بالمقام ما فيه خلاف. التمسح بالمقام ليس فيه خلاف ومع ذلك المنع هو المتوجه في التمسح بهذه الاحجار وهذه المصنوعات من حديد وغيره هذا هو وسائل الشرك والتعليق باستار الكعبة - 00:15:37

حصل في عهده عليه الصلاة والسلام لكنه حصل من من من امر بقتله. وهو ابن بخطول كما هو معلوم في الحديث الصحيح وكون النبي عليه الصلاة والسلام ما نقل انه انكر عليه لان - 00:16:07

لانه سوف يقتل. فكيف ينكر على شخص يفعل مثل هذا وماله الى القتل؟ فلا حجة بمثل هذا فيما يفعله كثير من الناس من التعلق بالاستارة والتمسح بالاحجار وامرأة تتمسح الحديد الموضوع على المقام وقيل له ان هذا حديد في ابيه من المصنع ما ينفع - 00:16:27

قالت عندكم ما ينفع عندنا ينفع. نسأل الله العافية. اذا اشربت القلوب حب البدع صعب تحول عنها وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين طواف معروف بالبيت والعاكفين الملازمين للبيت والركع - 00:16:57

سجود للمصلين. ظهر البيت من اجل هؤلاء. والتطهير للبيت سواء كان فيه احد او ليس فيه احد كما هو شأن سائر بيوت الله من المساجد جاء الحث على تطهيرها وتطيبتها وكنسها وازالة القذى عنها فظلا عن الله - 00:17:37

الحرام واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا والايام الاخرى اجعل هذا البلد امنا. والفرق بينهما في قوله اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا يعني اجعل هذا المكان بلدا قبل ان يكون. اما اجعل - 00:18:07

هذا البلد بعد كونه ووجوده. وارزق اهله من الثمرات من امن منهم باليوم بالله واليوم الاخر البيت بواد غير ذي زرع كما قال ابراهيم عليه السلام وجاء به القرآن بواد غير ذي زرع ولو لا هذه الدعوة - 00:18:37

استجابة الله جل وعلا لها من الخليل لكان الوضع يختلف. الان تجبي اليه ثمرات كل شيء. من القارات كلها. والذي ينظر في محلات البيع والشراء للمواد الغذائية وغيرها من الامور التي يحتاجها الناس يرى العجب كل شيء - 00:19:07

وجود كل شيء متيسر في اوقاتي ازمات وفي اوقات زحمات ومع ذلك الامور كلها متيسرة والله الحمد والمنة. ولا يقال انه في يوم من الايام بحث عن شيء بسبب كثرة - 00:19:37

وزحامهم فلم يوجد. ببركة هذه الدعوة النبوية من ابراهيم الخليل التي اجابها الله وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. ارزق اهله من امن بدل بالله واليوم الاخر قال ومن كفر. يعني ما ما مصيره - 00:19:57

من كفر من امن يرزق. من امن منهم رزق اهله من امن منهم. هذا بدل الاهل قال ومن كفر يموت جوع اولا الكافر من نوع من دخول مكة والحرم. لكن قد يكون الكفر بغير الكفر الصريح - 00:20:27

الذى هو كفر الجحود او كفر العناد الذى يعرف ويشهر صاحبه بأنه كافر ويعلن ذلك بأنه ليس بمسلم هذا لا يرد ان شاء الله تعالى. قال لكن من كفر بدعنته ومشى على الناس على ان - 00:20:57

من المسلمين وعومن على ذلك. وبدعنته مكفرا. قال ومن كفر وهم حكمه وما مصيره؟ قال وامتعه قليلا يعني مدة حياته وهي قصيرة جدا مهما طالت ثم اضطره الى عذاب النار - 00:21:17

وطمحت عيناه ارتفعت الى السماء. عليه الصلاة والسلام. فقال ارني ازار. يعني اعطني ازار اعطني ازار. فشده عليه بحيث لا يسقط ولا يخرج شيء لا يريد خروجه. وهذا البناء كان في الجاهلية قبل - 00:29:47

بعنة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعد ذلك حدثنا عبدالله بن مسلمة القعبي عن ابن شهاب عن سالم من الحفاظ من ائمة الحديث عبد الله بن مسلم من كبار الاخذين عن مالك - 00:30:17

رحمه الله وهو صاحب احد الموطئات. يروي الموطأ عن مالك. عن ابن شهاب محمد ابن مسلم من شهاب الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر - 00:30:47

ان عبد الله ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة ويروي عن عائشة خبرا لا يرويه ابن عمر فاخبره به رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري - 00:31:07

ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصرروا على قواعد ابراهيم او عن مم اقتصرروا عن لو اقتصرروا على قواعد ابراهيم كان خلوه على قواعد ابراهيم. يعني طبقوا قواعد ابراهيم لكن ان اقتصرروا عن يعني قصرروا عنها. قصرروا عنها والسبب قصر النفقه - 00:31:37
الم تر ان لكن لما بنوا الكعبة اقتصرروا عن قواعد ابراهيم يعني قصرروا عنها ونقصوا منها قلت يا رسول الله الا تردها او تردها الا يعني الا حرفا تحظى - 00:32:27

والهمزة على الاستفهام فهي تردها. على قواعد ابراهيم والخلاف فيما اذا كانت مجزومة. اذا كانت مجزومة في مثل هذه الحالة هل لان الجزم لا يظهر. لم نرده اليك الا انا حرم. نردها - 00:33:07

او نرده انه رجح افضل باستمرار. رجح الظن بالاستمرار نرده الا اذا كان مسندنا الى مؤنث نردها. على كل حال مسألة لو ودقيقة ولكن ليست عندنا هنا لان الفعل مرفوع. على قواعد ابراهيم - 00:33:37

قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت لهذا ما يدل على ان الامر الواجب قد يترك اذا ترتب على فعله مفسدة اعظم اذا ترتب على فعله مفسدة اعظم درء - 00:34:07

مفاسد مقدم على جلب المصالح. وارتكاب خف الضررين امر مقرر في الشرع لولا حدثان لولا قرب العهد بالكفر لفعلت لان قريب العهد بالكفر اذا لم يتمكن الايمان من قلبه يحصل له من الخلل في ايمانه - 00:34:37

وفي اسلامه وقد يرتد عن ذلك بسبب ما يرى من التغيير لا سيما في العظام في مات في مثل هذا مسألة تحويل القبلة ارتد بسببها اناس واشع المناقون انه في هذا اليوم - 00:35:07

على حال وغدا على حال اخرى وهكذا. فقال عبدالله رضي الله عنه ابن عمر لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كانت انحرف - 00:35:27

شرط وفيه نوع تشكيك هذا الاصل فيه ان اه انا ان شككت ان جزمت اانا ان شككت اانا ان جزمت وجدموني اانا ان شككت وجدموني جازما اانا ان شككت وجدموني جازما واذا جزمت فاني - 00:35:47

لم اجزم واضح معناه؟ ها؟ واضح المعنى ها ان الجازمة في معناها الشك. ما في واذا التي لا تجزم في معناها جازم. وهنا ابن عمر لان كانت عائشة لئن كانت قال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا - 00:36:27

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ما يشك في خبر عائشة. وان الصديقة بنت الصديق ما يشك في هذا. بس اللي اللي يحصل عنده شيء لا على طريق الجزم - 00:37:17

انما واستنباط من كلام عائشة. ترتيب الاثر الذي استنبطه من هذه ايه القصة؟ فقال عبد الله رضي الله تعالى عنه لان كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى - 00:37:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركين الذين يليان الحجر يعني الشاميين. الا ان بيت لم يتم على قواعد ابراهيم. الاركان التي تستلزم الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر واما الركتان الاخران اللذين يليان الحجر هما الشاميات - 00:37:57
ان فلا يستلمان. لماذا؟ من كلام ابن عمر لانهما ليسا على قواعد ابراهيم والسؤال الذي يرد ابن ابن الزبير هدم الكعبة واعاد على

قواعد ابراهيم في هذه الفترة كل الاركان الاربعة تستلم ولا لا؟ بناء - 00:38:27
الكلام بن عمر نعم لانها على قواعد ابراهيم. وما دام النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك فالمعذوم ما اه يأخذ من الشرعية مثل ما كان في وداتها يعني ابن عمر يقول رضي الله عنه - 00:38:57

ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استسلام الركينين اللذين يليان الحجرة الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم. هذا استنباط ابن عمر ومقتضاه انه لو كانت الاربعة الاركان على - 00:39:27

ابراهيم انها كنا كلها تستلم لكن هذا ما حصل من النبي عليه الصلاة والسلام لانه امر عدمي ترتيب على امر عدمي ما يدرى ماذا يفعل لو كان موجودا. نعم لو كان موجودا فهذا استنباط من ابن عمر - 00:39:47

اعرف من حيث المعنى ولكن الحكم الشرعي هل يثبت للركينين الشاميين لاعيد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم ما كان للركينين الاولين هم يثبتها يثبت من كلام بن عمر ولا ما في فعل من النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول ترك الاستسلام - 00:40:07

هذا استنباط ابن عمر هذا استنباط ابن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر ما في اشكال لكن الشرعية وثبوت الحكم وتقريره بمجرد استنباط محل نظر ينazuء فيه يعني ما يمكن ان يكون محل اتفاق. ما وراث يعني ما اظن - 00:40:37

وهو الذي سبب الشك عنده فقال لئن كانت عائشة. قال رحمة الله حدثنا سدد مع انه اسلوب جزم وجاءت به نصوص قال رحمة الله حدثنا مسدد وابن مسرهد في السلسلة المعروفة عند طلاب العلم من نسبة ان صحت - 00:41:07

قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم قال حدثنا اشعث وابن سوار عن الاسود ابن يزيد عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله - 00:41:37

الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ الجدر والجدار بمعنى واحد. قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قوم قصرت بهم النفقه. قلت فما شأن بابه مرتفعا - 00:41:57

الجدر هذا هل هو هل المراد به الجدار المحاط به الحجر او الجذر الذي هو الاصل والاساس. الذي يسمى الشاذروان له هذا او هذا؟ ها؟ شو وذاك من الكعبة لا يجوز الطواف عليه. ها؟ شو - 00:42:27

مقصرت عن هذا ولا المفترض انه داخل عن الجدر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت ما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قوم قصرت بهم نفقه قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ الباب مرتفع - 00:43:07

اكثر من مترا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من من شاؤوا ويعنعوا من شاؤوا وهذه سنة قديمة. من له سلطة يتصرف ويتحكم يدخل ويمنع انشاء والا فالاصل ان الناس يدخلون حيث شاءوا ومتى شاءوا. ولذلك في امنيته عليه الصلاة - 00:43:37

تنام ان يجعل الباب ملصقا بالارض حتى يخرج ليدخلوا من شاؤوا ولو لا ان قومك حديث عهدهم ها ايش؟ اعرابها فاعل. ليش؟ شو؟ الحديث شو البيت اللي يقول - 00:44:07

يجي ان شاء الله. ولو لا ان قومك حديث عهدهم واني وان كنت الاخير زمانه. هم ولو لا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم. فاخاف ان تنكر قلوبهم - 00:44:57

وان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض. قال رحمة الله عبيد بن موسى قال حدثنا ابو اسامه واسميه وحماد ابن اسامه هو عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة يعني عن خالته عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:27

لو لا حداثة قومك حدثان وحداثة وحديث عهدهم كلها معانبها واحدة. لو لا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت. لنقضت البيت يعني ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام. فان قريشا استقرت بناء - 00:46:07

اهو وجعلت له خلفا. يعني باب خلفي. الشرقي هو الباب الاصل والامام وجعل الباب الغربي خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا يعني بابا اخر من الخلف ليسهل دخول الناس خروجهم. ليسهل دخول الناس - 00:46:37

خروجهم. من مما قاله النبي عليه الصلاة والسلام من في على الامة ان يحصل لهم ما يحصل اذا رأوا الكعبة مهدمة استحسن اهل

العلم ان تستر الكعبة. اذا اريد نقض شيئاً منها او ترميم شيئاً منها - [00:47:07](#)

تستر. بسواتر. وقد حصل رأيناه مراراً عند اراده ميم يجعلون سواتر تمنع من رؤية البيت ثم قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا جرير ابن حازم قال - [00:47:37](#)

يزيد ابن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة خالته رضي الله تعالى فعلها انها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد - [00:48:07](#)

وهناك حديث عهدهم فالاضافة وتركها جائزة لولا ان قومك حديث عهد ما قال حديث عهد لماذا فعيل يطلق على المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ان رحمة الله قريب من المحسنين. لولا ان قومك حديث - [00:48:27](#)

عهد بجاهلية. الجاهلية التي سبقت الاسلام وجاء الاسلام بعدها ومحى اثارها والله الحمد والمنة. ثم مع طول العهد وآطول العهد بالنبوة واثار النبوة رجع كثير من الناس عن الاسلام سواء كان - [00:49:17](#)

بالردة في عهد ابي بكر او بعد ذلك في امور العظام التي يفعلها كثير من المسلمين بها وهي مكفرة. وبعضهم يرتد كما فعل في عهد ابي بكر والردة موجة اللحاد التي تمر بالامة في هذه الايام بسبب - [00:49:47](#)

الاتصال بامثال هؤلاء وبيت الشبهات والشهوات وتسهيل ذلك على المسلمين في قعر بيوتهم بحيث يسمعها الكبير والصغير متعلم والعامي العالم والجاهل يسمعونه ولا تحجب عن احد فصارت مثار فتنه - [00:50:17](#)

نسأل الله ان يدرأها عن المسلمين. لامرت بالبيت فهدم. فادخلت فيهما اخرج منه. فادخلت فيه ما اخرج منه والزقنه بالارض. وجعلت له بابين بابا شرقياً وبابا غربياً فبلغت به اساس ابراهيم. فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه. قال يزيد - [00:50:47](#)

بن الزبير حين هدمه وبناه. ابن الزبير طبق هذه الامنية من النبي عليه الصلاة والسلام لكن ما الذي حصل بعد ذلك؟ هدم. هدمه الحاج وبناء على البناء بناء الجاهلية الموجود على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باقراره. مع ان الامنية موجودة ومعروفة. يعني ما هي محفوظة - [00:51:27](#)

لدى بعض الناس دون بعض مشهورة كلهم يعرفون ان النبي عليه الصلاة والسلام تبني تمنى ذلك. وطبق ابن الزبير ثم جاء الحجاج فهدمه واعاده. ثم لما جاء الامام ما لك استشاره الخليفة في ان - [00:51:57](#)

هو يبنيه على قواعد ابراهيم فمنعه. هل لان بقائه على بناء الجاهلية اولى او امر يدرؤه الامام مالك كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام لان لا يكون البيت ملعنة للملوك. فاذا - [00:52:17](#)

واحد قال ابنيه على قواعد ابراهيم. فاذا جاء الذي بعده قال لادمه واعيده على ما كان عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوه وما زال على هذا الى يومنا هذا. والا يستغرب كثير من الناس الحجر من البيت - [00:52:37](#)

ترى ما يدخل وجاءت فرض انه جاء ترميمات وحصل بعض النقض لبعض الاساس ثم بعد ذلك يعاد كما هو لئلا يكون البيت ملعنة للملوك. كل من جاء اجتهاد قال اجتهادي - [00:52:57](#)

ان يبني على قواعد ابراهيم كما فعل ابن الزبير. ثم جاء الذي بعده قال تمناه الرسول عليه الصلاة والسلام وما فعل مع قدرة لكن العلة موجودة ومنصوصة لكن هل العلة موجودة الان بقوتها في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:53:17](#)

نعم التعليل الذي هو حدثان وحادثة وحديث عهدهم هو موجود ولا لا؟ لا ليس بموجود لكن الفتنة توجد شو؟ وشو النبي صلى الله عليه وسلم لا لا لا ترى القولان - [00:53:37](#)

متوازن ومتعادلان من حيث المصالح والمفاسد. اي العلم عند الله جل وعلا لو استمر على فعل ابن الزبير والارادة الغالية لله جل وعلا لو واستمر على ما فعله ابن الزبير وتواطأ الناس عليه وعرفوه ما يحصل استنكار مثل ما حصل في عهد السلف - [00:54:17](#)

في عهد الصحابة متوافرون وجود صحابة وجود التابعون وهذا مو بني العلل متعادلة مقاعد حجر خولة في تسهيل على الناس للدخول داخل الفجر في الصلاة داخل الكعبة. لا مع الطواف لا. طواف - [00:54:47](#)

وهو في داخل الحجر لا لانه من البيت. اما الصلاة فبلى يبقى اولى اجر الصلاة. منهاج الصلاة. ليصلني. ابتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام. واذا تحت المفسدة ترك. النبي صلى الله عليه وسلم ما امره ان يفتح الباب الكعبة للناس حتى لكن من اراد - 00:55:17 اراد ان يفعله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما يمنع ايه يدخلون ويصلون ويخرجون علشان ما يعارضك احد هادوك يقابلوك هو من النبي عليه الصلاة والسلام دخل وصلى عليه الصلاة والسلام - 00:55:47

وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا بلغت به اساس ابراهيم. فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهم على هدمه قال يزيد وشهدت اه يزيد ابنها عند اثنين يزيد عندك. بالروماني. وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه - 00:56:17 ادخل فيه من الحجر من الحجر. لأن الحجر الموجود كله ليس كله من توبة انما ستة اذرع فقط من الكعبة. ستة اذرع من الكعبة. وادخل فيه من الحجررأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنة للابل يعني كبيرة. قال جرير - 00:56:47

وابن حازم الراوي فقلت له اين اين موضعه؟ قال قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال لها هنا يعني هذا الحد يعني مو بهذا الحجر يعني الى هذا ليس كل الحجر ليس كل - 00:57:17

المسور ستة اذرع من جدار الكعبة فقط. قال جرير فحضرت يعني قدرت من الحجر ستة اذرع او نحوها سم. باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة رب هذه البلدة الذي حرمها وله - 00:57:47 كل شيء وامرتك ان اكون من المسلمين. وقوله جل ذكره او لم نتمكن لهم حرما امنا يجيئ اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدننا ولكن اكثراهم لا يعلمون. قال علي بن عبدالله قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:58:27

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرم الله لا شوكيه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب فضل الحرم وقوله تعالى - 00:58:57

الا انما امرت والامر له عليه الصلاة والسلام هو الله جل وعلا امرت ان اسجد على سبعة اعظم. من الامر للنبي عليه الصلاة والسلام؟ هو الله جل وعلا انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها. امرت ان اعبد الله جل - 00:59:27

وما خلق الجن والانسان الا لعبادة الله جل وعلا. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. فكل من يدخل تحت هذين اللفظين من الجن والانسان داخل في هذا الامر. والنبي عليه الصلاة والسلام وهو اشرف الخلق واعلمهم باالله واتقاهم - 00:59:57 يقول انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. هذه البلدة مكة الذي حرمها. وله كل شيء. يعني كل شيء خاضع ارادته وقدرتة وامرتك ونهيتك وله كل شيء وامرتك ان اكون من المسلمين. وامرتك ان اكون من المسلمين - 01:00:27

والاسلام مأمور به وهو الاستسلام لله جل وعلا والانقياد له واخلاص العبادة له مأمور به كل احد. وامرتك ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره او لم نتمكن لهم حرما امنا اولم - 01:00:57

لهم حرما امنا هذا امتنان من الله جل وعلا على اهل مكة انه جعلهم في هذا المكان الامن والحرم الامن الذي يتخطف الناس من حوله وهم في امن ورقد من العيش كما - 01:01:27

تقدما اولا من مكن لهم حرما امنا يجيئ اليه ثمرات كل شيء ان تعجب من هذا المكان الذي ليس بذري زرع. وسخر الله الناس لجباية هذه الارزاق من سائر الاقطار - 01:01:47

القريبة والبعيدة. القريبة والبعيدة. قدما يقال مثلا ان هذا النوع من النبات لا ينبت في مكة ولا يعرفه اهل مكة لان النقل صعب كان صعب يعني لو اذا نقل فسده في الطريق. لكن الان - 01:02:17

ساعات يصل. والحمد لله ولذلك تجد اشياء لم توجد في السابق. مع انها ليست من لانها لو كانت من الضروريات ليسراها الله جل وعلا لمن تقدم. رزقا من لدننا ولكن اكثراهم لا يعلمون وهذا حال - 01:02:47

اكثر الناس يتمتع بنعم الله وارزاقه ويعصيه في اثناء هذا التمتع لماذا؟ لعدم العلم ولو علم وعرف حق المعرفة ما فعل هذا فشكرا النعمة ان تسخر في طاعة الله عز وجل - 01:03:17

ويحصل من السفهاء من العبث بالنعمة وامتهان ما هو موجود في القديم والحديث. جاء في كتب الادب ان اه ابنا للرشيد صغير.

صغير. على مائدة عام فيه طاهر القائد. وهو اعور القائد. فخذ ابراهيم هنديات - 01:03:47

ثم كوسا ولا باذنجان ولا قرع. ولا شيء من هذا فرمى بها وجه طاهر فاصاب العين السليمة. كل هذا عبث. فشكاه الى ابيه فقال ان فلانا

اخن اسم ابراهيم كنت ما وهمت ان فلانا فعل كذا وكذا. فضرب - 01:04:27

عيني السليمة والآخر ي بين يدي عامل. يعني تاليف هالكة في کلام يطول ذكره العلماء في مصطلح الحديث في الفاظ الجرح والتعديل.

من بين يدي عدل اطلقها ابو حاتم الرازى على شسمه - 01:04:57

المعروف جاء شخص مجروح بل شديد الجرح جباره ابن المفلس قال جباره بن مفلس بين يدي عدل. فاحتار من اراد ان يصنف الفاظ

الجرح هل يضعها من الفاظ التعديل او من الفاظ الجارح؟ بين يدي عدل. وكان الحافظ العراقي - 01:05:27

نقرأها بين يدي عدل فتصير من الفاظ التعديل. مع ان جباره بن المغنى ما عدله احد فضلا عن ابي حاتم الشديد في الجرح مثل هذه

القصة تبين المعنى المراد من هذه الجملة. والآخر يعني الهاكلة التالفة العوره - 01:06:07

بين يدي عامل يعني الهاكل التالف. هكذا يريد ابو حاتم. والكلام يجر بعضه بعضا ويأخذ بعضه برقاب بعض. وبين حنا؟ قال رحمه الله

حدثنا علي ابن عبد الله هو الامام المشهور المعروف بابن المديني قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد - 01:06:37

الظبي عن منصور ابن المعتمر عن مجاهد ابن جبر عن طاووس ابن كيسان عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمته الله - 01:07:07

ان هذا البلد حرمته الله لا يعوض شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتفت لقطته الا من عرفها. حرمته الله وجاء في الحديث الصحيح ان ما يدل

على ان ابراهيم هو الذي حرمته. والتحرير - 01:07:27

ال حقيقي من الله جل وعلا وابراهيم مبلغ لهذا التحرير. وابراهيم عليه السلام بلغ لهذا التحرير. ان هذا البلد حرمته الله لا يعرض شوكه

لا يقطع ولا ينفر صيده يعني لا يذعر ولا يخاف ولا يلتفت لقطته - 01:07:57

الا من عرفها فهي تختلف عن سائر البلدان بان لقطة البلدان الاخرى تعرف سنة ثم تملك ولقطة الحرم لا تملك. تعرف ابد الدهر. ولا ولا

يملكها ملتفتها. نعم. باب توريث - 01:08:27

مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلناه للناس سواء. سواء العاكف والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. البادي الطاري - 01:08:57

معكوفا محبوسا. قال حدثنا اصبع قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة

بن زيد رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة - 01:09:27

فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور؟ وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهمما شيئا. لانهما كانا

مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين - 01:09:47

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر. قال ابن شهاب و كانوا يتأنلون قول الله ان الذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اعوا ونصروا - 01:10:07

اولئك بعضهم اوليء بعض. قال رحمه الله تعالى باب توريث تور مكة وبيعها وشرائها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها المسألة في

ملك دور مكة خلافية بين اهل العلم والخلاف فيها قديم ومشهور وهو مبني على انها فتحت - 01:10:27

عنوة او صلحا وكل على مذهبه فمن يقول فتحت عنوة وملكها الغانمون الا انها فتحت عنوة وملكها الغانمون والنبي عليه الصلاة

والسلام من بها على اهلها هذا له حكم والذى يقول فتحت صلحا هذا له حكم والمسألة خلافية بين اهل العلم لكن - 01:11:17

على انها تملك وتورث وتتابع وتشترى وتؤجر يذكر بعض الآثار انها في اول الامر لم يكن لبيوتها ابواب يدخلها الوافدون حيث شاءوا

من غير اه بيع ولا اجرة مسألة خلافية - 01:11:47

يقول الشارح اشار بهذه الترجمة الى تضييف حديث علقة ابن نصلة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ما

تدعى ربع مكة الا السوابق. الا السوابق. ونحتاج سكن. اخرجه ابن ماجة وفي - 01:12:17

هذه انقطاع وارسال وقال بظاهره انها لا تملك ولا تباع ولا تورث وقال بظاهره ابن عمر ومجاحد وعطاء وقال عبد الرزاق عن ابن جريج كان عطاء ينهى عن الكراء في الحرم - 01:12:47

فأخبرني ان عمر نهى ان تبوب دور مكة. يعني يجعل لها ابواب. لانها ينزل الحاج في عرصاتها فكان اول من بوب داره سهيل بن عمرو واعتذر عن ذلك لعمر. وروى - 01:13:07

قوى من طريق ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد انه قال مكة مباح لا يحل بيع رباعها ولا اجارتها ولا اجارة بيوتها. وروى عبد الرزاق عن طريق ابراهيم بن مهاجر. عن مجاهد عن ابن عمر لا يحل بيع دور مكة ولا - 01:13:27

تجارتها وبه قال الثوري وابو حنيفة وخالفه صاحبه ابو يوسف واختلف عن محمد وبالجواز قال الجمهور يعني بجواز البيع والشراء والايجار قال الجمهور اختاره الطحاوي وعليه العمل من من منذ ازمان متبااعدة. ويحاجب عن حديث علامة على تقدير صحته بحمده - 01:13:47

على ما على ما على ما سيجمع به ما اختلف عن عمر في ذلك واحتج الشافعي بحديث اسامة الذي اوردته البخاري في هذا الباب. قال الشافعي فاضاف الملك اليه ان تنزل قدمًا من دارك فاضاف الدار اليه. فاضاف الملك اليه - 01:14:17

والى من ابتعاثها. من ويقوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو امن فاضاف الدار اليه. احتج ابن خزيمة قوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. فاضاف الدور والديار اليهم. فنسب الله - 01:14:47

اليهم كما نسب الاموال اليهم. ولو كانت الديار ليست بملك لهم لما كانوا مظلومين في الاراج من دور ليست من دول ليست بملك لهم. قال ولو كانت الدور التي باعها عقيل لا تملك لكان جعفر وعلي - 01:15:17

اولى بها اذ كانوا مسلمين دونهم. علي علي وجعفر ما طالبوا عقيل بالبيوت التي ورثها هو وطالب من ابيه. ما نزعوا ولا لانه لا حق لهم به. لماذا؟ لانه لا يرث المسلم الكافر. والمسألة طويلة جدا وبحثها يحتاج الى - 01:15:37

وقت طويل ولكن المسألة خلافية ولكن الجمهور على جواز بيعها وقرائهما والله اعلم طبعاً ما صح ان من اغلق عليه الباب فهو امن. الا شو من دخل بيته فهو امن. ما ادرى والله - 01:16:07

كل حال هذا الموجود قال رحمهم الله باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء سواء خاصة. وان الناس في المسجد الحرام سواء يعني يسهوي فيه - 01:16:37

الناس كلهم سواء العاكف فيه والباد المقيم بالمسجد العاكف والبادي الذي يأتي من البادية قال لي فرضاً واحداً كلهم سواء ما بينهم فرق ما يجي هذا العاكف الملازم للمسجد يأتي متأخر ويأتي الى شخص جاي من البادية يقول قم لا كلهم سواء خاصة - 01:16:57

يعني ولا يشمل هذا الدور وانما هو خاص في المسجد لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمس والمسجد الحرام الذي جعلناه جعلناه للناس سواء يعني يستوون فيه. العاكف فيه والباد - 01:17:27

يعني لا يجوز للعاكف المقيم الذي لا يخرج الا نادراً من المسجد ان يقيم من سبقه الى مكان وان كان طارئاً. وان كان مروره عابراً سواء العاكف فيه والباد ثم قال - 01:17:57

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم من عذاب اليم. بالحاد بظلم - 01:18:17

من يرد فيه بالحاد بظلم ان يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب اليم. يرد فيه خلوكم معنا يا الاخوان. من يرد فيه بالحاد بظلم. عندنا صورتان. الاولى ان الارادة في الحرم - 01:18:57

والظلم خارج الحرم. الثانية ان الارادة خارج الحرم والظلم داخل الحرم فحاج من اقصى المشرق او المغرب حاج هو في مكة. يقول اذا رجعت بمجرد اراده اذا رجعت ابا افعل كذا. من المعاصي. هذه الارادة في الحرم - 01:19:27

وال فعل خارج الحرم. الثاني خارج الحرم. في اقصى يقول اذا ذهب الى مكة ابا افعل كذا. ايها الداخل في الاية ومن يرد فيه فالارادة

فيه. او يقال ان الارادة والفعل كلاهما داخل الحرم. ليتحقق هذا الوعيد الشديد - [01:19:57](#)
ها؟ طيب لو اراد ان يفعل اذا رجع الى بلده ما في الوعيد من او الثالث صورها ها؟ الفعل فيه يرد فيه يريد الارادة
الان الارادة مجرد النية من غير عمل ما يتربى عليها حكم لكن هنا يختلف مجرد - [01:20:37](#)
اراد ارادة الفعل القبيح في الحرم متوجع عليها. والحكم مرتب على الارادة قال من يرد فيه بالحاد بظلم اذقه من عذاب اليم وهذا من
خصائص هذا المكان هذا البيت الشريف - [01:21:27](#)

وهذه البقعة الطاهرة. لو اراد فلم يفعل. مكة مكة نعم مجرد حكم مرتب على الامارة مجرد الارادة مجرد الارادة ها؟ لو اراد خادمك ان
يفعل مكة فما كان. نعم ولا يكون من خصائصه ان يعاقب ولو لم يفعل للاية ها - [01:21:47](#)
ايه فلا شك ان من فعل اعظم من لم يفعل البادي الطاري. الوارد للبيت طارئ من الbadية او من غيرها. لكن الذي يرد
هو من الbadية. البادي معكوفا محبوسا - [01:22:27](#)

سواء العاكف من حبس نفسه والعكوف والاعتكاف المكت في المسجد. للطاعة. معكوفا اخذ من قوله جل وعلا والهدي معكوفا
والبخاري يغتنم ادنى مناسبة للفظ يرد في القرآن فيفسره. قال رحمه الله حدثنا اصبع قال اخبرني - [01:22:57](#)
ابن وهب عبدالله ابن وهب اصبع بن اصبع من الفرج. ها؟ لا. اصبع ابن الفرج المالكي متاخر ها؟ وش اللي معك ها؟ تقريب هات. وش
يقول اللي يحل الاشكال القصة الثاني وهو موجود عندنا بالغرفة - [01:23:37](#)

ها؟ ها اصبع صاحب مالك المعروف عندهم الفقيه المالكي ها؟ كمل كمل الترجمة سنة خمسة وعشرين بس نحتاج الى ان نوضح شوي
هم؟ عبد الله بن وهب من اللي قاله؟ الجهاز؟ وانتم ها - [01:24:27](#)

واصبع الفقيه المالكي وش ترجمته هاتوا لنا الجوال. ها وش فيه؟ وش الفرق بينهما متى توفي اصبع ها؟ عندك عندك بالجهاز كمل
هذا اللي عندنا هذا الذي لكن الفقيه المالكي المعروف اصبع اشهر من نار على علم ها - [01:25:37](#)
اجل يصير هو. ها شو؟ فهرب رحمه الله واختفى بقواه ما اذكر سنة وفاة؟ واختفى ها؟ عشر مئتين مناسبة للطبقة العاشرة. مئتين
خمسة وعشرين هو نفسه يتبعن له نفسه قال اخبرني ابن وهب عبدالله بن وهب امام الامام الفقيه المشهور المصري - [01:26:47](#)
قالوا انه اول من فرق بين التحديث والاخبار بمصر. عن يونس وابن يزيد الaili عن ابن شهاب محمد ابن مسلم من شهاب السهري عن
علي ابن حسين وهو ابن زين العابدين عن عمرو بن عثمان عن اسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[01:27:57](#)

وابن حبه رضي الله عنهم انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة؟ فقال وهل ترك لنا انا عقيل من رباع
او دور هل ترك لنا عقيل من رباع او دور يعني ورثها من ابيه ثم باعها - [01:28:27](#)

وقد يكون استولى على غيرها بعد الهجرة ثم ظهرت الى ملكه وباعها لا يمكن ان يطالب بها لان من هاجر وتركها لا يعود اليها ولا يرجع
فيها. لانه تركها وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب. هو طالب. ولم يرثه - [01:28:57](#)

جعفر ولا علي فاولاده اربعة. عقيل وطالب وجعفر وعلي. وبين كل واحد منهم في السن عشر سنوات. رضي الله عنهم شيئا لانهما كانوا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين. فكان عمر رضي الله تعالى عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر - [01:29:27](#)
في الحديث الصحيح في البخاري لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. قال ابن شهاب وكانوا يتأنلون قول الله تعالى قال ان الذين
امنوا وهاجروا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصروا اولئك بعظيمهم - [01:29:57](#)

اولياء بعض. من الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعظيمهم اولياء بعض.
فالموالاة والتولى انما يكون لاخيك المسلم الذي يشاركك في الاسلام. اما من يخالفك فيه فلا صلة بينك وبينه لا في ميراث ولا في
غيره - [01:30:17](#)

والشاهد في قوله اين تنزل حين تنزل في دارك بمكة فاضافت دار اليه مع ان الاظافرة قد تكون اظافرة ملك او اظافرة اختصاص. او
اظافرة اختصاص كما اظيفت دوره عليه الصلاة والسلام الى نسائه. دار عائشة دار خديجة دار فلانة دار فلانة - [01:30:47](#)

نعم؟ الا بعد وفاته انتقلت اليهن لا بالارث لا بالارث لان ما تركه عليه الصلاة والسلام لا يورث. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:31:27](#)

ها؟ ايه ما يخالف هذا من جهة لكن ما ورثه من من طال من طال من ابي طالب ما ينazu فيه الرسول لانه لا يرث تعلق باستار الكعبة باذن الله. والله الاصل انه يمنع لانها لا لانها لا تنفع - [01:31:57](#)

وكثير في في فعل الناس قديم وفعله ابن خاتم بن خطل بحضرته عليه الصلاة والسلام لكن يجاب عن هذا وقد اجيب بأنه بقصد ان يقتل يعني ما يقال له فعلك هذا حرام - [01:32:37](#)

مأمور بقتله. ثابت عن ابن عمر وعن ابن عباس كان من الصحابة والالصاق هذا الباقى بس. ذكرت والواجب قد يترك اذا ترتب على فعلك ما هو اعظم؟ مفسدة المراد يا شيخ الواجب الذي تركه فيه محرم او الواجب منبغي لا - [01:32:57](#)

الواجب الذي يأثم تاركه الحين لو انت انت صليت الجماعة واجبة صح؟ لو في طريقك بغي ولا يمر من عند احد الا امر او عندها ظالم يأمر الناس بالوقوع عليها. تصلی ببیتك؟ نعم صلي في بيتك - [01:33:27](#)

وجوبنا على قوله ابراهيم منين اخذت الشیخ؟ اها وجوب بناء على قواعد ابراهيم منين تمنیه عليه الصلاة والسلام سلوكه باستار الكعبة. ولا يدل على بيان اهمية التعلق؟ لا على ان - [01:33:47](#)

اهتمام الناس به شهادة - [01:34:07](#)